حصل من خروج متكاثف البيت المقدس من القوة الى الفعل الفطر لانه
لما كانت نبوة محمد صلى الله عليه وسلم في اظهار العسكر الروحاني فانا كانت
مستقر بحمل البيت المقدس لابنية الروحانيات فاتيان
نور النبوة جميعا لكل الاشياء وانقسم للموجودات ثم
من سماء ومن سماء الى الاخير ثم كالاجسام وطرق العلوي السفلي
ليكون اجزاء الموجودات بعضها في الرتبة تعد بالترتيبة
على انوار الطبيعة واصول الاكوان ويكون بعد النبوة بنور
النبوة كاملا من اجل اهل البشارة تاسيس لكان البيت وجميع الان
والنسبة الغيب والطين بقية العلم المختبئ من ضمير الغيب
ليكون الكل يشيح الفطرة الصاعد من علم المقدس فكانت
جميع اجزاء الموجودات تتبع نور النبوة وبها كانت الموجودات
مكان الموجود ثم الابيح العالم الروحاني وحلوة العالم الجسماني
ليجمع السر من النبوة من ذات العقل المضيء صورة البيت
المقدس البيت المقدس فتشعشع ذلك النور واعطى كل جزء من العالم من
حظه من ذلك النور فاشتمل الحسن والقرب ومنها الارتفاع الحج
والكل بترتيب الحسنات ومعقولها الارض ثم ادرج
منها ابنا في قدرة الفعل الاول خلق ادم وركب بتركيب حسنه

منها ... وركب ذلك النور الرباني في ... [illegible]
... الطين ... نور النبوة في ... [illegible]
... ثم نقلها الى ولده شيث ودلي ... [illegible]
... الاباء ... الاطهار ...
... النبوة الى العرب ... [illegible]
النبوة بشخص محمد بن عبد الله فختم الله به خلق العالم الجسماني
كما بدأ به ابداع العالم الروحاني فكان اول ... [illegible]
وكان في آخر الامر شكل البشر التي بها تم دائرة البيت ...
... كان نبيا وآدم ... السموات والارض
... الى الاجسام ... [illegible]
... الطين ... [illegible]
... فقال انما انا بشر مثلكم يوحى الي ...
... [illegible]
... البشرية فقال ... انك ميت وانهم
ميتون وقال تعالى انك لا تهدي من احببت ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

... [illegible]

عليها بالبتاتة وكشف لها عن النور الذي خفا عن ... في حس الشمس
خلوتين صاد كتب نوره بالجارة ويجعل منه كوي حين النظر اليه
يستقر عليه كان النور الذي استترت بالقام بينها ليلة الاسرا
كما كتب الله تعالى نور نبينا محمد عليه السلام في قلب آدم عليه السلام
استحق آدم عليه السلام بذلك النور السجود للملائكة في الحضرة السامية
عليها
سعد الى حضرته من السموات والارض والجبال فأبين ان
وحملها الانسان فبذلك النور وتلك الامانة قال الله تعالى للملائكة
اسجدوا لآدم فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس لم يكن من
الساجدين فكان السجود لذلك النور المحمدي والساجد كان محروما
النبوة من حضرة النور وحيث ان الظلمة ... الغيرية كان
ابليس متكبرا بين يدي آدم عليه السلام تقابل الظلمة والنور فلما
وصلت النبوة من نور آدم الى جسم محمد بعثت لا [illegible]
في الظلمة [illegible] من استكبار ابليس اللعين الى [illegible]
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان [illegible] شيطان [illegible] فهو نور [illegible]
[illegible] بين يديه [illegible]
من الظلمات الى النور [illegible] ومن النور الى الظلمات

ولا تحسبن رسول الله وقفت الخلائق بين يديه وكذا بعضا به
حتى قال له ربه ولقد نعلم انه يضيق صدرك بما يقولون وقال له
انا كفيناك المستهزئين الذين جعلوا القرآن عضين وقال تعالى اليس
الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله
فما له من هاد ومن يهدي الله فما له من مضل اليس الله بعزيز
ذي انتقام ثم علامة الجاهل في عدم المخصصات ...
من تلك الزمرة حتى قال ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول
الله وخاتم النبيين صلعم عن ... وقد وجده ...
شخصا واحدا ولا ينظرون اليه بعين البشر ...
من اجزاء البشر ... قبل الوجود ويرونه نورا ...
الموجودات وقد ...
وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون وقال تعالى صم بكم عمي فهم
لا يعقلون ثم اقسم الله ... يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين
على صراط مستقيم ...
طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى ... النظر الى ...
الرجال في طريق [illegible]
[illegible]

سلطانا تميز بالفضل حكمه وحسن نشره على انفصام الظلمة
والباطل فقال جل جلاله جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان
زهوقا فاختاره من جميع الموجودات وشرفه بخصايص
النبوة والكرم بمزيد العناية وامره بدعوة الناس الي
نفسه فقال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
ويغفر لكم ذنوبكم وصنف اهل دعوته ثلثة اقسام الطرفين
طرفي الوجود والوسط فقال ادع الي سبيل ربك بالحكمة والموعظة
الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن
سبيله وهو اعلم بالمهتدين ليكون الحكمة للروحانيات
والمجادلة للجسمانيات والموعظة الحسنة للمتوسطين
المقتصدين عن السابقين والظالمين كما قال تعالى ثم اورثنا
الكتاب الذين اصطفينا من عباده فمنهم ظالم لنفسه ومنهم
مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله وخصه الله بمزية البيان
لعلمه بهذا البيان ان يستقل ما يزول عن رؤية الحق الا عن
علته قال عليه السلام انا في ملكان شتتا صدري وحببا
بلغت ملوك الحكمة فاتبعا في قلبي افرغا فلا ما بين الامر
سابقة وقال عليه السلام يقول الله تعالى انه بليهم خليلي

[illegible] المصطفى [illegible] في [illegible] إليه [illegible]
على خليله وصفيه ونجيه رفعه الله مكانا عليا لم يبلغ أحد
من السالكين منتهاه وبلغه درجة لم يصل إليها أحد من العارفين
كنه معرفته فاق جميع الموجودات من درجته وانقطع
جميع المخلوقات عن ذروته ورفعه إلى منزلة لم يطمع
سواه فيها والكريم من [illegible] سبحان الذي أسرى بعبده
ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله
لنريه من آياتنا [illegible] جناب الحق ورأى وجه حبيبه
[illegible] ما كذب الفؤاد ما رأى أفتمارونه على ما
يرى ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى
ويعلمه ما لم يعلم [illegible] قال يا محمد وعلمك ما لم تكن
تعلم وكان فضل الله عليك عظيما وجعله رسولا ومبشرا ونذيرا
وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا [illegible]
ومتوسطا وشفيعا [illegible] نبيا [illegible]
[illegible] وطيبا هو الذي بعث في الأميين
رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة
وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين [illegible]

١٤٣

فيمن اخلاق النبوة والرسالة وان النبي محيط باخلاق كثيرة
من جنس من اخلاق الله تعالى مثل الجود والقدرة والقوة
والشجاعة والحكم والمغفرة والعفو والستر واصلاح الفاسد
وجبر الكسير واثبات جوانب الحق ونفي الباطل
ونفي الظلم واقامة الحق للمظلومين ووضع الصلاح وحفظه
بين الناس وتمهيد اسباب تحصيل السعادة واخلاق مختصة
بالرسالة مثل اللين والطيب وحسن الخلق ومجاهرة الناس في
الطاعة وايثار جانب الآخرة وحفظ المصالح وتحصيل قواعد
السلامة وكسب الراحة بين المسلمين ودفع الاذى عنهم والصبر
بالجدال بكسر الاعداء ومطابقة الاولياء وهداية الصراط
المستقيم ودعوة العباد الى الحق بالحكمة والموعظة
الحسنة [illegible] والشجاعة والرد [illegible]
[illegible] وضع الشريعة وتمهيد السبيل ووضع
السنن المرضية الالهية بالقوانين الموافقة لجميع هذه
الاخلاق كلها لان [illegible] اولي العزم [illegible] وما
منهم من جمع [illegible] الاخلاق النبوية والرسالة في خاتم
[illegible] الاخلاق [illegible] تعالى وانك لعلى خلق عظيم وقال عليه السلام

صلى الله عليه وسلم مكارم الاخلاق واجتمع الاخلاق فيه فادرك كمال
على جميع ما لوجب به فضل ختم الله به النبوة اذ لا استغنى الناس
بعده عن بعثة نبي مصلح الا انه ما بقي في النفوس
من علم يحتاج الناس في امورهم الى الرسل في تمهيد سلامة
الدنيا وتحصيل سعادة العقبى وقد قال عليه السلام بعثت
بينا كم ونجاة عليكم فاشتباب النبوة به وقال لا نبي بعدي
والف بين قلوب المؤمنين بمحبته ومن عليه بها قال
تعالى هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم
لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله
الف بينهم وقال تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ
القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم
في الامر وقال تعالى يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك
من المؤمنين افضل الله نعمته اذ ... حسبك ... ان يتبعك
اسكنه وقال عليه السلام فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع
الكلم ونصرت بالرعب واحلت لي الغنائم وبعثت الى كافة الخلق
وختم بي النبيون وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا ...
عليه السلام بعض العطايا التي صدرت من ...

يخ لوح أكاعد محمد شرفت الكل ان قال انا سيد ولد من ضمنه

تحت لوائي وقال انا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر ولا ...

... صدقه فوالله فوض الله ... الشفاعة الى ... كان

الشفاعة تخليص النفوس من قبور العذاب والعذاب ...

من ظلام الشمائل ... عن ... النور فتخليص ...

من العذاب الذي يحوي من الظلمة ... الارواح ...

الظلام ... من العذاب لشفاعته ... الله ...

الى ... الحق ... من ... العليا ...

لتفتح ابواب الرحمة بمفاتيح الشفاعة كما قال تعالى ومن الليل

فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وقال

عليه السلام شفاعتي لاهل الكبائر من امتي وقال تعالى ولسوف

يعطيك ربك فترضى ... بالعيان والبيان ...

... جعل ... تفضيل ...

... وفضل على الخلق ... تفضيل ...

لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص

عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله

الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم فوض الشفاعة اليه ...

خلافته [illegible] كما في [illegible] واصبح [illegible]
[illegible] الى يوم الجزاء واختار من الناس اصحابا [illegible]
[illegible] الحقوق وقوانين الصدق ونجوم السلوك [illegible]
[illegible] فقال عليه السلام اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم
اهتديتم ثم اختار من الصحابة اربعة لا يجمعهم الا مؤمن
تقي ولا يبغضهم الا منافق شقي [illegible] فقال جعل بيت الكرم
[illegible] السعادة [illegible] عليه السلام جعل اربعة اشخاص من
اصحابه اربعة اركان نبوته فقال انا مدينة العلم وابو بكر
اساسها وعمر حيطانها وعثمان سقفها وعلي [illegible]
[illegible] بيت [illegible] من الكرم [illegible]
[illegible] ومصابيح [illegible] الصدق والاخلاص
[illegible] كما قال عليه السلام النجوم امانة لاهل
السماء واهل بيتي امانة لاهل الارض [illegible]
[illegible] الدين [illegible] الصدق [illegible]
[illegible] وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible]

الكتاب معجزة الكتاب وجعل فقال تعالى اقرا باسم
ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي
علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم الكلام فهو الفصيح والنفس
والعقل والنفس وصورة ربح بمنزلة العقل ولا اختصاص
ذاته لشرف النفس العقل ... ارسل رسوله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله
والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا
يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من
اثر السجود وذكره الله في التورية والانجيل والزبور وسماه
الهادي والماحي والاحمد والنور ... بنور شرعه
... ومن ... قال عليه السلام انا سيد ولد
... الجنة ... على سائر الامم
... قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس
تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ... جلاله
... الفقر في الدنيا ... على الغنا ...
تعالى ... الفقراء فقال عليه السلام الفقر فخري
... مسكينا واحشرني في زمرة المساكين ... الدنيا

[illegible] من [illegible] بين [illegible] وبينه

وذكر [illegible] قال عليه السلام [illegible]

[illegible] فقال كن [illegible] حسن الكرسي [illegible]

حسن [illegible] العرش على النبوة في الأزل وقبل الرسالة [illegible]

[illegible] شواهق الروح قبل [illegible] الشرع

بحر التحقيق فانبجست منه ثلاثمائة وتسعة عشر [illegible]

الكبرياء وكانت [illegible] عساكر [illegible] العلم [illegible]

بين يديه [illegible] فلا [illegible] الغطاء [illegible]

[illegible] الله [illegible] قال [illegible]

ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره المشركين

[illegible] قال [illegible] عليه السلام [illegible]

عن الشعر فقال وما علمناه الشعر وما ينبغي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... العشرين لهذا ما يجعلهم يمشي على الاخلاق فلو ابحث

... في بيان حيدة من اجزاله شرقه ... ولا افعاله ...

فانه عليه السلام كان بلغ اقصى الغايات ... كمال السعادات ...

... للبشر ... ... قال انا بشر مثلكم ... ربه ...

... العشرين ... الكتاب الثاني في الوحي

وفيه فصلان الفصل الاول في ظاهر الوحي وبيانه

وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا

الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك

لتهدي الى صراط مستقيم اعلم ان الوحي ايصال كلام الله تعالى من عالم

الغيب الى عالم الشهادة بواسطة الملك المقرب المسمى جبرئيل وهو ملك

من الملائكة ذو اجنحة ... له اجنحة كثيرة ... اجنحة

الملائكة فان الملائكة ذوات اجنحة ... بالملكوت ...

... فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي

اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء فاولو الاجنحة ...

... واولو الاجنحة ... المقدسون واولو الاجنحة ...

... والقدسيين ... الاجنحة

... والمقربين ... اجنحة ...

[illegible] الله تعالى [illegible]

[illegible] الملائكة [illegible] الله تعالى [illegible] والكرام [illegible]

[illegible] الله تعالى [illegible] جبرئيل [illegible]

[illegible] ومن يصل العلم من الله اليهم ولكل صنف

من الملائكة مقام معلوم وحد محدود كما ذكرنا في موضعه من الكتاب

جبرائيل ملك كامل الذات عالم الغيب والشهادة وله اربعة

اجنحة يطير بجناح الحق [illegible] من اجنحته [illegible] رفرفات

وطبقات وشعرات كثيرة وهي لا تعد [illegible]

من [illegible] الطبيعة بريئة عن اوصاف المخلوقات التي [illegible]

[illegible] من الملائكة كالعقل الاول بين العقول [illegible] والله

تعالى [illegible] رسولا [illegible] رسولا مختارا من البشر ليبلغ كلام

من عند الله الى ذلك الرسول والله تعالى [illegible] ما [illegible]

من [illegible] وجهة [illegible] جبرئيل

[illegible] ذلك الكلام كما [illegible] الله من غير صوت واداة وبلا

ثم الكلام ينتقل من الله الى بيت العزة [illegible]

يأتي بها الى الرسول [illegible] ليبلغ كلام الله الى العالم [illegible]

جبرائيل [illegible] في الصحف [illegible]

ما بالبعض كثرة قوة وما لا ان كالرسل بالبعض كالرسل [illegible]
والوحي بلغ مراتب لطهارة في الا[illegible] ي وحكل بما يبعث في نفس
النبي المرسل بوساطة جبرئيل كالرسل عليه السلام وكذا اوحينا
اليك وقال اوحينا اليك والى النبيين من قبلك والمرتبة الثانية
دونها وهي تبليغ المعنى المأخوذ من صريح الكلام الالهي المستعد
بنور تحريك النفس المختصة فانه الى جناب الالهي كالالهام
موسى ثم صير لقلبه بعد ما حملت تحت الشجرة وقذف في قلب ام
موسى بالقائه في البحر فقال تعالى واوحينا الى ام موسى ان اقذفيه
في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو لي
وعدو له وما كانت ام موسى اهلا للوحي الصريح المتوسط فيه جبرئيل
التي هي حقيق امره بالوحي المعنوي والتعليم الرباني حتى تحمل منها
منقه والحمالة وامنت من خوف الغرق ووحشة الاعداء
ولذلك بدأ الله لها فاصلح ولدها فيه لحياته ويشاهد عز ابيه
ما استقرت تلك الوحية في قلبها وسكنت ثم القيته في اليم
والمرتبة الثالثة دونها وهي تحريك النفوس الى مقاصدها
فقال بعد ما حصل من غرائب الصانع ما في وسعها مثل
النحل تاسيس العسل الاحتياطي بيته وقال تعالى واوحى

كالغار المنزوي من الجبال مبتدئا من التجرد بها الى الحضر
يتكلم به خطابا شفاها وبعث الله تعالى له ملكا جبريل عليه وانما
يحصل به نفسه مستعد الذكر العقل والتشبه بالله وصحبة تلك
الطهرة في اهل البيت وتكمل الغذاء اللطيف ووضع الشمع و العطبيق
كلي عندما وتكمل القوة على ذلك الاتصال استعد لاستماع الوحي بباطنه
وقلبه بقدر الطاقة بالتفرد والتبتل فان النفس الناطقة اذا
انقطعت عن كدر الطبيعة وتكون مستعدة لما تفاض عليها من المقدس
فيصير صفوا صافيا منتقشا بالغيب من قيود الصور من
وساوس البشرية ويفارق المواد الطبيعية ويزيل عنه ابقاء اذى
وشكوك وغبار الغيرة ثم يصعد الى مراقي السماء ويدخل في حريم الملكوت
ويتلمع جمال الملائكة في مرآة العيان حتى يتأتى بحالته جبريل
عليه السلام ويستفيض منه ويسمع كلام ربه بوساطته ويلحق
بخواطر الغيب من دون تخبطات الوهم ولوازم نقصان القوى
الجسمية وشلل الادراك الحسي ويفيد ما يستفيد من علم الغيب
في بيت الخلقة بصور في الشرع والعقل المستقيم ونص علم
الحقيقة والتنزيل قال الله تعالى الا من الاف
ويتفقه باصل النبي بين البشر

129

وسر [illegible] قوة النفس البشرية [illegible]

[illegible] الى المحل الضعيف [illegible]

الشهود [illegible]

كل الشرات الطاهرة الطيبة [illegible]

ذو استعداد [illegible]

اخرى [illegible] باجتماعه [illegible] ذلك الغراب [illegible]

[illegible] والعسل [illegible]

[illegible]

الارواح الطاهرة الناطقة [illegible] مراتب الوحي [illegible]

الى ذوات المحل [illegible]

[illegible] الطاهرة [illegible]

بواسطة الغيبة والغرائب عن المحسوسات [illegible]

[illegible] الاشباه المرئية في [illegible]

[illegible] وانكشاف الحجاب وانفتاح العين [illegible] ما يرى [illegible]

[illegible] ما يرى في الغيبة [illegible] وما يرى في المنام [illegible]

في الافناء [illegible]

[illegible] وتبلغ اسفل [illegible]

[illegible] والامر [illegible] جبرئيل فانه جبرئيل [illegible]
[illegible] جبرئيل عليه السلام فانه ترقى [illegible]
[illegible] في مسامع النبي صلى [illegible]
[illegible] من الملائكة وحقيقة الملائكة [illegible] القلب
[illegible] وهو [illegible] علم [illegible]
[illegible] قطع العلائق وتصفية النفس عن الحس [illegible]
[illegible] عارضة [illegible] ظاهر وانما [illegible]
[illegible] وانقطاع العلائق [illegible]
[illegible] النفس [illegible] رياح الوحي ويقع جبرئيل
[illegible] الغيب
[illegible]
جبرئيل [illegible] المرآتين [illegible] الوحي في مرآة
[illegible] النفس [illegible] الملكوت بواسطة المرآتين [illegible]
[illegible] المرآتين [illegible]
[illegible] الوحي و الثاني
[illegible] بواسطة يقع [illegible]
[illegible] جبرئيل عليه السلام [illegible]

...يب حتى النائم ويسمع كلامه في اليقظة كما في صورة دحية كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصورة ... من الاحيان وما رايت جبريل
في صورته الاصلية الا مرتين والباقي رآه في الصورة المختلفة لعلو صورته
وضيق المنزل وقد ورد في الشرع ان جبريل له ستمائة جناح كل
جناح ما بين الخافقين لو نشر يكون ما بين المشرق والمغرب
فمن يطيق رؤيتها فانا نشتغل العقل بحدوده ... الحضور الجبروتية
الالهية حتى يجعلها مثل ... اما الخواص فحقيقة من رؤيتها
... ما في الخيال ... الايمان الغيب
... العقل بالخيال ... الخيالات
... العقل ... من فكر ... الخيال
... العقل ... ثم ...
... حتى ... كما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رايت جبريل مرة في صورته ... المشرق
المشرق والمغرب فقلت يا جبريل ما اعظم جناحك قال ...
... ستمائة ... جناح الف ثم ... ذلك ...
... هذا ... بكتاب ...
... الله الرحمن الرحيم ...

كما علمه ملك مقرب وهو اعظم الملائكة [illegible] جبريل [illegible]

الرسالة

صورته [illegible] فحقيقة الوحي النبوة وهي نور الكلام وصورة الوحي

هو تركيب الكلمات [illegible] الشيطان سبيل الى تلبيس صورة الوحي ولم

[illegible] يوسوس [illegible] في صورة الوحي وما جعلنا من رسول ولا نبي

الا اذا تمنى القى الشيطان [illegible]

[illegible] على صورة الرسالة [illegible] النبي على حقيقة الوحي [illegible]

[illegible]

كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

الوحي [illegible] النبوة [illegible]

[illegible]

تعالى [illegible] ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه

[illegible] الفصل الثاني في حقيقة الوحي

[illegible] قال الله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من

وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء [illegible] حقيقة الوحي

بحث [illegible]

[illegible]

كالمطيات القلوب وتشاهد النفوس وحيا جليا بالمشاهدة
المنزل على الوحي كتابه تعالى وكما ليس من بينا ومن عبادنا
كما قال في حق موسى بن عمران ان الله كتب التوراة بيده
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادبني ربي فاحسن
تأديبي وعلمني علم السموات والأرض ولهذا الا انك [illegible]
محمد مرابت [illegible] ومن كلامه تعالى
شفاها بلا واسطة كما قال تعالى وكلم الله موسى تكليما وقال
تعالى فاوحى الى عبده ما اوحى والثاني الالقاء الذي في
صدر النبي بوسيلة النوم في المنام او من وراء حجاب [illegible]
كالالهام ثم التأييد كما قال في حق الخضر وعلمناه من لدنا علما
وقال تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس
والثالث بنزول الملك المقرب بصورة في العبارة المحررة
والكلام المقدرة كما قال تعالى انه لقول رسول كريم ذي قوة عند
ذي العرش مكين مطاع ثم امين وما صاحبكم بمجنون ولقد
رآه بالافق المبين وما هو على الغيب بضنين وما هو بقول
شيطان رجيم ما بين تعبيره انه هو الا ذكر للعالمين [illegible]
في الانعام وكلام الله سبحانه فالوحي بانزال الملك المقرب

ومثله في الجهل بالعلم والوحي الجزئي حكاه الله تعالى
فإذا استوى [illegible] لا يمكن العلم الغيب طريق [illegible] الطرب
وذلك أن علم الغيب قد يستحصل في النفس البشرية انقطاعاً
[illegible] النفس الجزئي حيث يبلغ بالقوة الاستعداد إلى
الاتصال بالنفس الكلية [illegible] كالمرآة المستعدة فيظهر فيها
آثار العلوم الغيبية فيكتسب العلم من الغيب و
طريقه ما يتعلم من ظاهره هو طلب العلم وأما ما يحصل من باطنه
وهو الفكر بالصواب والطلب الصادق والتفكر طلب النظر
علم الغيب [illegible] الآثار والطلب وقوع العلم بكونه الاحتجاب
في مرآة القلب [illegible] بالآثار وجلاه [illegible] أقرب إلى
النفوس الكاملة من الفكر والفراسة متولدة بين الطلب
والحكمة متولدة من الفكر [illegible] الاكتساب [illegible]
[illegible] من الاستاذ [illegible] والطريق
[illegible] القلب والذهن الصافي والتعب [illegible] الاستدلال
ونشر [illegible] وربما ينقطع [illegible] والكتاب
[illegible] وهو الفكر [illegible] البرق والقلب [illegible]
[illegible] الحجارة [illegible]

اللق

بأن الكلام يطلع عليه الروح من عالم الغيب وما للنفس ينطبع
بيان النفس الى الغيب دفعة واحدة والانكشاف على الغيب عليه
مرة واحدة بالحجابات وسلة طويلة وهو مثل مراتب كشف
عالم الغيب فالقدس يلم بالالهام والنبوة بالوحي ثم اذا اتصلت
النفس الانسانية بعد ما غمرتها المعارف والاذكار البشرية وكمل
جوهرها بجوهرها الى عنصرها وتعلقها الكلية بقوة القدس
يتفتح منافذ الغيب فيطلع منها انوار العلوم الغيبية بما هو
معلوم مع استتار الحجب المضيئة ذات الاسرار في العالم
النفس في النشأة تلك المتعينة في العالم نزل الغيب من ذاتها
ويلمع مع سعتها فيرى صورة الغيب في ذاتها مستورة بالحجب
والمثل والاشكال كما سنذكرها في موضعها وهو اضعف من
الالهام الا انها اضعف من منزلة الكلام المقرب الذي هو الوحي
والوحي والنبوة بينهما كما مر اسمه بالتدريج فالمراتب ثلاث الوحي
وهو تبليغ القرآن الى القلب بواسطة جبرئيل الامين وهو
جبرئيل روح القدس الذي هو اقرب الملائكة وهو بازاء جميع الكل
بالنفس الكلية باتصاله بالحضرة كما قال تعالى يوم يقوم الروح
والملائكة صفا فتقدم الروح على الملائكة صفا ويقوم الروح

وهكذا روح القدس صار باقي الارواح الملايكة صفة ما للعالم
هو ما يجمع انواع السماية التي دون روح القدس في
تعريف النفوس فهذا يكون للاولياء والمرتضين ما الوحي
فلا يكون الا للانبياء وبين الاشكال صريح الكلام بالاصوات
والحروف واشكال الكلمة قوة الوحي وظهوره وبطونه الا
بينهما العام والالهام لا يكشف سوى المعاني المجردة
ولا يقدر ان يكشف ما يكشف الوحي من اشخاص الملايكة والكلام
المنطوق والايات المتشبهة واما الكلام فهو مطلق
مرتبة فوق مرتبة الوحي والالهام ولا يكون الا للنفوس
الكاملة من الرسل فان الله تعالى اصطفى ادم ونوحا وموسى
وعيسى وكلم محمدا ليلة المعراج وقد اخبر عن هذه
المرتبة بقوله ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال
عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض فالكلام للرسل
لا ... من الرسل والوحي بواسطة المرسلين ... الانبياء
... الانبياء والالهام بقوة القدس ...
والالهام بالكتاب الشكر ... في ذلك
... الطاهرة ... الاولياء ...

فالعبد ثم اذا اضمحلت من قيود التقلب يطير في عالم الاطلاق
فيكلمه الله صريح خطاب في مقام سماوه كما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من عبد الا وسيكلمه ليس بينه وبين الله
حجاب ترجمان ولا واسطة والالهام يحصل بالكسب في تطهير القلب
بالمجاهدة وفي ترقب الباطن بالمراقبة واما الوحي فغير داخل
تحت الكسب وكذا مكالمة الله تعالى بغير صورة في تحصيل الطلب
وسلوك الطريق ثم الالهام اقامة الغيب مع استقبال النفس
بالاستعداد والوحي ملاطفة الغيب بما يكشف للمعاني من غير
مبادرة من جناب النفس البشرية والالهام نور من علم الغيب
ما صفا الذين المعاني والوحي مشتمل على لطائف المعاني وكذا ابين
المنزلات بواسطة روح القدس وروح القدس بعيد عن
طبيعة وهو عن المولد منزه عن الاضداد ثم اذا احتجب
للمعصوم انما يحصل بصورة مكتسبة في تجسيم لطيف منزه عن
تغيير الجسد وكدر التركيب [illegible] صورة روح القدس ونفخ
[illegible] الله تعالى [illegible] وكان عليه والوحي اذا كشف من
[illegible] لروح القدس بمعانيه [illegible] فيتمثل
[illegible] الوحي الى سمع النبي [illegible] روح القدس [illegible]

[illegible] وما استقلوا بان اسمعا [illegible] واحد و يلقف

هذه الملك في تمام البشرية [illegible] بعد [illegible]

[illegible] بالبصر [illegible] في البرزخ [illegible] سنظهر

[illegible] بروح الله وروح القدس اذا انكشف

[illegible] امده به ثم انزل الروح بمعاني الوحي على قلب الرسول

من جبريل [illegible] المسموع المعقول

[illegible] السمع والقلب ثم ينطلق النفس بها [illegible]

[illegible] القرآن [illegible] الرحيم

[illegible] ليكون من المنذرين [illegible]

اذا [illegible] قلب المؤمن [illegible]

[illegible] الرسول فيكون كما قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه لو كشف

الغطاء ما ازددت يقينا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] واشار الى

[illegible] والقاء الرسول [illegible]

الوحي [illegible] على ما يشاء من [illegible] جبريل وقال [illegible]

[illegible]

للبشر [illegible]

ادخله [illegible] حجابه [illegible] كما تبين [illegible]
[illegible] الجليسان [illegible] الاخر [illegible]
[illegible] فوق الفلك [illegible]
[illegible] فوق الفلك [illegible]
الذي يعلم علم الغيب من حجاب [illegible] فانه فوق [illegible]
ثم الذي يعلم علوم الغيب شفاها [illegible] من دون ارسال الملائكة
في غاية القرب [illegible] فوق الفلك [illegible]
[illegible] من ذلك العلوم [illegible]
والملك [illegible] والمتكلم ان صاحب [illegible]
[illegible] صاحب [illegible] الضعيف الذي [illegible]
فتارة يقول [illegible] وتارة يقول [illegible]
[illegible] تارة يقول تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم
وتارة يقول نزل به الروح الامين على قلبك وتارة يقول علمه
شديد القوى [illegible] وتارة يقول [illegible]
[illegible] وتارة يقول [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] ونادة [illegible]

حتى [illegible] بينك [illegible] ما محو [illegible] لا يعرف [illegible] علم

[illegible] الاسم [illegible] اعطي [illegible] جميع الحجب [illegible] [illegible] البصر

[illegible] يسمع ويعلم ويتكلم ولا يخفى عليه شي في الارض ولا

في السماء [illegible] الصديق يوسف بن يعقوب

[illegible] فقال رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث

فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة

توفني مسلما والحقني بالصالحين وقال ابراهيم الحمد لله الذي

وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق ان ربي لسميع الدعاء رب

اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا

اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب كان ابراهيم

صاحب الوحي واسماعيل واسحق صاحبا [illegible]

الحجاب [illegible] الرسالة فاعلم ايها الطالب ان [illegible]

[illegible] الغيب [illegible] الملك [illegible]

[illegible] عالم الغيب ومرآة [illegible] الحجاب [illegible]

[illegible] النفس الناطقة والنور الذي [illegible]

[illegible]

بما هو قوله تعالى [illegible] عيسى عليه السلام [illegible]
فقال عليه السلام اللهم اعطنا [illegible]
نبوته [illegible] ما [illegible] الباب الثاني
في المعجزة والكرامة وفيه ثلث فصول الفصل الاول في المعجزة
قال الله تعالى وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض
وليكون من الموقنين وقال تعالى فالقيها فاذا هي حية تسعى
[illegible] كأنها جان ولى مدبرا
ولم يعقب وقال حكاية عن عيسى ابرئ الاكمه والابرص واحيي
الموتى باذن الله وقال في حق النبي موسى بن عمران فانفلق
فكان كل فرق كالطود العظيم وقال تعالى [illegible] وقال
[illegible] وقال تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثاني
والقرآن العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا [illegible] اعلم
ان المعجزة امر يظهر من قدرة الله [illegible] على يد النبي المرسل
[illegible] يعجز [illegible] اهل عصره [illegible]
[illegible] وهو دليل من دلائل النبوة [illegible]
[illegible] المعجزة [illegible] بالنبوة لانها [illegible]
[illegible]

لينقطع طمع الشيطان اللعين عن التصدي بالنبوة ومنها السحر
فإنه أيضا خارق ولكن السحر يخالف القوة الربانية فإن السحر
لا يحصل إلا عن خبث النفس واجتماع الرذائل في سبيل
الكمالات والمعجزة تحصل من كمال النفس واجتماع الكمالات
الإلهية المقدسة إذا تحققت ... فيهما وإن كانت
كلها من ... ثم الكرامة فيهما من تأثير الشيطان ... الخوارق
ومن تأثير الملكية ... الخوارق ... اكتسابا ولا ...
بحيلة البشرية ولا قوة الطبيعية ولا من تأثيره ... ولا من
حركات الخيالات والنفوس ... تعالى ... النفوس
الناطقة مستفادة من الملكوت وجميع العلوم والأعمال والصنائع
مستقرة في الملكوت ... وعجائب الغيب ... النفس
... إذا استعدت نفس من النفوس الطاهرة يتصل بعضها
بجوهر ... إلى ... وتكون ...
... بينها ... بين النفس ...
... في ذات ... النفس
... تلك ... الغيبية ... طريق ...
طريق ... المعجزات ...

... المعجزة

علم والعمل بها لمعجزة وانبيائه وصرفهم [illegible]

ما اتى به وربما يصدرون من [illegible] لبعد طباعهم عن امثال ذلك يشكرون

وينسبون ذلك الى عمل من الباطل كافعال الكفار [illegible] وسوسة

وما نسبه وضبطا حسب ما بيده ويقولون انه ساحر كاهن وقالوا

[illegible] الا اساطير الاولين ثم انكروا [illegible]

وذكرا منهم وضلالهم [illegible] قسمنا بينهم

معيشتهم في الحيوة الدنيا [illegible] الاخرة ثم اذا استقر [illegible]

يغلب المؤمن [illegible] يقبل المعجزة [illegible]

للبايعة فالمعجزة برهان النبوة والبرهان يتفاوت في

كل وقت يتفاوت حسب الرجال وفي الحقيقة الامور الشرعية

لا يجوز قبولها وتصديقها الا بامور شرعية فان من نظر

من الطبيعة الى وجه الشرعية فيتجلى قبولها [illegible]

اقرار [illegible] من سهولة السبيل الا انه بين الطبع والعقل

[illegible] والمنكر بامور الشرع [illegible]

[illegible] ان الشرع لا [illegible] الشرع

ولا [illegible] بين المعجزات [illegible]

[illegible] النفس [illegible] النفس [illegible]

[illegible] الى القرآن [illegible] حتى [illegible]

فيتركه العقل وليس شيئا من شبهته [illegible] وعلله ليس

فهو صورة معه فيعرف بعقله لا يعرف الحق الا بالحق ولا يعرف

الشرع الا بالشرع ويعرف ما ورد به تشريع المعجز وعصمه

المعقول من خطاء تبع العقول في مسالك النظر وكيف يجوز ذلك

وهو ان المعجز بالعقل [illegible] العقل [illegible] العقل فيه [illegible]

يكون معجزا فانه قبول المعجز بالشرع والعقل دون الشرع [illegible]

تصحيح الا كثر بلا دون [illegible] برهان [illegible] عن الاشرف

[illegible] انوار المعجزات في مواقع النبوات تكسر العقول

المعززة والفضول المتزلقة من الدعاوي الباطلة وذلك لان

العقول المعروفة بالقوى الشيطانية والفضول الابليسية لما

استقبلت نور النبوة وبلغت الرسالة اليها تعرفوا فيها

وانخضعوا من حولها [illegible] على تصحيحها من الظنون

الفاسدة والآراء المتخالفة والأقاويل الباطلة فيجب ان

نور المعرفة في النبوة ليتعرف بذلك العقول [illegible] النفوس

ويعرف النفوس الخبيثة ويعلموا انهم ما قدروا الله حق قدره

[illegible]

[illegible] المعجزات العقل [illegible]

وز [illegible] ان المظنون [illegible] وتوهموا فيهم

فكانت هذه الحال في صفة المعجز المعقول من صنعة النبي

ليجعل الكلام العجيب ويحمل البشر وليعلم ان المتابعة واجبة

عليهم ومن المعجزة الشيء هو النبي المرسل كما كان محمد صلى الله

عليه السلام كلام وعلم الناس برسالته الى طريقه وابطاله

ببعضها فقد ومنه فظهر بعجز القول وهو كلام الله فان

يكرهه وقد ... امن هذا العرفان قالوا بعشر سور من مثله

عليهم فاتوا بحديث مثله فان لم تقتدروا فاعلموا انه

والمعجز في هذا الحكم رسول بين والمعجز لا يجب ظهوره من

الرسول الا من جهته فان الرسول في معجزه بالزيغ عن الشرع

لغرضه غيره لان المعجز اصدار من الله تعالى بحسب مشيئته

وارادته وقوة قدرته في احكام شريعته على الرسول ولعقلائه

تنبيها وتبيينا لحقيقة ... وحقيقة كلمته واول ما يظهر

المعجز انما يظهر على صاحبه كما كان لموسى عليه السلام لما القى

عصاه من الحجر فانبجست ... قال الله تعالى

فانفلقت منه لا امر ... العصا وحركته ويلقي ...

المسافة من جانب الى جانب الفضاء فلما تحركت العصا

تحركت الفلك انفلق موسى ... وخلق فيه ... حتى ...

[illegible] وقال [illegible] لا [illegible] من الامين [illegible]

[illegible] لا [illegible] النبي في المعجزات [illegible] الانبياء [illegible]

من [illegible] المعجزات [illegible] من [illegible] الله [illegible]

[illegible] مثل النبي في المعجزة [illegible]

[illegible] الانبياء الاخرى [illegible] وكان [illegible] عزير

النبي [illegible] الله تعالى [illegible] عنه وكيفية [illegible]

[illegible] المعجزة [illegible] بان [illegible]

[illegible] تعالى او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها

قال انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام

ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت

مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك

ولنجعلك اية للناس وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها

لحما [illegible] العزير [illegible] المعجزة [illegible]

[illegible] وقدرته وهذا دليل على [illegible]

المعجزة [illegible] بالحقيقة المعجزة من الله تعالى [illegible]

[illegible] الله تعالى [illegible]

[illegible] الاوقات [illegible] والتصديق في [illegible]

او سحرا منظوما اما الحق به وليس من الضرورة ان يكون المعجز
مقابلا للعجز الفعلي الاقوى والمنع والبعيد من الجهل بل يكفي
كون في كل زمان عانيا سببه وجه كل قوم بما سبل اليه علمهم
واستذكر حقائق معنيه الاشارة ثم ان بين ذا هو المعجز العقلي
المعجزة والنفس البصيرة جبلتا كاملا واعلى من سيتحنو
الى صاحب ذكر المعجز الحسي لاستعداد المعنوية من التسع
والتسع مصطفى العاقل الذي من معجزات الرسل لا يستبيح عقلي
لا انها طبيعي انما يطلب بها شيئا من الشريعة ويؤمن بها
ميتنسك الهادي من يعرف بعقل في علم المعجزات فلا يتعاجد
من الله تعالى الايمان فليكن بهذا الطالب ان يؤمن بمعجزات
الانبياء ويعلمون الانبياء آخر الناس فان الله تعالى قد اعجزهم
واكرمهم وخصهم على الطالب وقوى قلوبهم من معجزات على ايديهم
انبياء ان يطلعهم على غيرهم من المخلوقين والطالب بما هو المعجزة
يوجد هذا في كتاب الله وحجة نبيه فان القرآن ناطق بمعجزات
الرسل كالاية قوله لابراهيم لما خاصم نمرود اللعين لما
فقال ربي الذي يحيي ويميت قال الملعون انا احيي واميت قال
ابراهيم ان الله ياتي بالشمس من المشرق الى المغرب فات بها

من المغرب الى المشرق فبهت الذي كفر [illegible] وتحير فيما قال فقال
له ابراهيم [illegible] بهما برجلين فقتل احدهما [illegible]
فقال هذا الذي احييت واستدل [illegible] على [illegible] الحق فانه [illegible]
[illegible]
[illegible] العقل لا يدخل في قدرته [illegible]
[illegible] رب ارني
كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ
اربعة من الطير الاية [illegible]
[illegible] وابرص [illegible] الموتى [illegible]
[illegible] العصا [illegible] ثعبانا [illegible]
ما جعلت المعجزة [illegible] في [illegible]
[illegible]
[illegible] الا [illegible]
[illegible] المعجزات [illegible]
كان [illegible] الحقيقة [illegible]
[illegible] او [illegible] التقليب والتبديل [illegible]
والتكيف [illegible] والثاني [illegible] الكلام

عيسى يحيي الموتى معجزة وهذا ليحيى معجز لما بعث الرسول الكريم
وحيث وداود يلين الحديد واعطي معجزة العقل البشري لكن ابراهيم
عليه ... كل ... واعطي معجزة العواصي ...
واجرى الماء من بين اصابعه واجرى عيون عشرة الاف ...
من التراب وامثالها واعطي ما يشابه العواصي تكلم ...
واعطيه القرآن وهو من كل المعجزات اعظم ويجري في المعجزات
لا طريق واحد من الطرق المختلفة واما القرآن فهو البحر
المحيط كل رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وليس معجزة فرقة
الكريم ... يعجز فيه عقل العاقلين وتحير فيه ذهن المشككين
ويبحث عنه فهم المفسرين ... في تجارة قرة العارفين وقال
عليه السلام القرآن كتاب الله وهو النبأ العظيم وهو الصراط
المستقيم وفيه خبر الماضي والمستقبل والحاضر فهو معجز من كل
المعجزات ولكن معجز القرآن مخصوصا برسول الله صلى الله عليه وسلم
مقابلة افصح العرب والعجم والمعجز لا يمنع من الا ... ولا
يحصل من ... ولا يمكن في البشرية وانما هو طالب ... من
سماء العناية فحيناما التوفيق والتأييد ... الطارق السماء
... معجزة ... الطبا ... كيف ...

يساوي ... معجزة

[illegible] الاوهام ولا وجه للايمان بوجوده والتسليم [illegible]
[illegible] الرسالة [illegible]
[illegible] احكام المعرفة [illegible] في [illegible]
[illegible] معتقد [illegible]
[illegible] المعجزات [illegible] وكل معجزة في وقت [illegible]
[illegible] تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible] على نفسه [illegible]
[illegible] الامراض [illegible] والشك والنقص
[illegible] تعالى
[illegible]
امراض مختلفة بحسب اختلاف الطبائع والامزجة والارواح
في كل قرن من القرون [illegible]
[illegible]
[illegible] الانبياء [illegible] المعجزات [illegible]
[illegible] الامراض [illegible] والانكار [illegible]
[illegible]

اما

الملوك والعلماء فكان ذلك القوم مشغوفا باتخاذ علم السحر
حتى صار غلبة السحر في مصر غاية الطلب حتى بعث الله
عليهم كلهم ونبيه بعث امر غلب عليهم علم النجوم والكلام
والحكم فصار ذلك الغالب على طباعهم صنعتهم يعتقدون ويعملون به
يفتخرون به حتى بعث المسيح احيا الموتى فكان في زمن الحكيم
عليه السلام غالب عليهم الجهود على [illegible] وطلسمات فكان ملكهم
[illegible] كثير [illegible] السحرة وعسكر سحرة كثيرة
جدا فلما بعث الله تعالى موسى بن عمران وقال اذهب الى
فرعون انه طغى فقل هل لك الى ان تزكى واهديك الى ربك فتخشى فاراه الاية الكبرى
فكذب وعصى فلما جاء موسى الى فرعون بعد ما كان هرب الى
[illegible] بجماع قومه ورجع الى شعيب واستاجره
في مصر سنين [illegible] فلما امر فرعون فقال الم نربك
فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين [illegible] واثبتنا
[illegible] السحرة [illegible] فقال [illegible]
ما [illegible] كيد سحر ولا يفلح الساحر حيث
اتى [illegible] وجمع [illegible] جمع كثير وقالوا يا موسى اما ان تلقي
[illegible]

كيف تكون صنعتهم فلما دعي موسى تعالى قال يا موسى لا تحزن

بل تلقي كما امرتك بعزة فرعون وانت ملق عصاك بعون الله تكن

من الغالبين فقال موسى القوا ما انتم ملقون فالقوا حبالهم

وعصيهم يخيل اليه من سحرهم وسحروا اعين الناس حتى

حسبتهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون [illegible]

[illegible] بسحرهم ولم يرون [illegible] للسير [illegible]

[illegible] لا يستقر [illegible] فاوجس موسى في نفسه [illegible]

[illegible] قال الله لا تخف انك انت الاعلى

[illegible] فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا

هي بيضاء للناظرين فنظر السحرة الى تلك العصا [illegible] صورة

حية [illegible] وابتلعت ما صنعوا من الخشب والحبال [illegible]

[illegible] تلك الصنعة ونظروا اليه بعين العبرة فقالوا هذا

ليس من سحرنا فلما ابتلع العصا جميع سحرهم قالوا ليس هذا خارج

من سحرنا فانا نخيل الاشياء [illegible]

لا يقدر على [illegible] فقالوا انما [illegible]

خارج من عند الله [illegible] فخروا سجدا [illegible]

[illegible]

ب المطلوب لحقيقة المعجز ما ابطله من معتقدوا [illegible]
اهل القصر [illegible] الغالب عليهم طرف فيما [illegible]
على [illegible] ما يصلوا اليه طرف المناسبة ويعرفوا [illegible]
[illegible] لما [illegible] قد بعث المسيح وقد غلب الطب [illegible]
في قدرة الطبيب [illegible] والصالح واحياء المرضى [illegible]
الموتى وابراء الاكمه والابرص واشتغل في علم الطب وكان في قدرة
الطبيب فجاء عيسى وقال لهم بما الطب واستوا في [illegible]
وانكروا دعوته وقالوا نحن معاشر الاطباء قادرون على [illegible]
المنقوص من الاشخاص وصاحبون الصحة والكمال [illegible]
واحد من الناس فبأي خاصية يدعونا الى متابعتك فقال
اني قادر على ما لا يقدرون عليه من صنعتكم فانكم تعالجون
لا تعلمون بقوة طبعكم واني عامل بحكم الله وبسم قدرته
[illegible] فقالوا [illegible] من كان [illegible] شيئا فاحي الميت [illegible]
[illegible] اظهر معجز الاحياء والابراء [illegible] او قالوا هذا
خارج عن حد الطب فمالوا اليه وامنوا وهكذا كان [illegible]
[illegible] القوم الذي كانوا [illegible] [illegible] معجز [illegible]
[illegible] للكتب [illegible] والامداد [illegible]

بمعجزة كذلك في عهد سليمان كانوا مفتخرين بأعمال الجن [illegible]
[illegible] غدوه [illegible] معجزة ولهذا [illegible] ورواحه شهر
وكذلك في عهد داود اعتزوا القوم بالشجاعة [illegible] قال
[illegible] قال لقومه يا معشر الشجعان [illegible]
في [illegible] ذلك [illegible] معجزة [illegible] وكان في عهد ابراهيم [illegible]
[illegible] الاصنام [illegible] والتماثيل
[illegible] على هيئة مخصوصة واظهر [illegible]
[illegible] عند الله [illegible] والاصنام عن [illegible] وكان [illegible]
[illegible] الى [illegible] الكواكب مثل الصابئين [illegible] الكواكب
[illegible] مع الكواكب [illegible] الكلام [illegible] الشمس والقمر [illegible]
[illegible] معجزة [illegible]
[illegible] وكان في عهد يوسف الصديق [illegible]
[illegible] المعاني [illegible]
اليه معجزة [illegible]
[illegible] ثم انتهى على [illegible]
[illegible] معجزة [illegible] معجزته في [illegible]
[illegible]

المقعد فى النار وفكت فيها عشر بين سام الجحيم منها [illegible]
عليه السلام [illegible] فكان معجزا ابرهيم خلاصه من النار [illegible]
فكانت معجزة عيسى من جنس الحذق الحرفة بحد ذلك [illegible]
الاكمه والابرص واحياء الموتى لان معجزة كل نبي تخرج على حسب [illegible]
عصره ليكون ذلك اعجب لطرفي المناسبة والمباينة فلما انتهى
الامر الى سيد البشر محمد رسول الله عليه السلام وكانت العرب [illegible]
بالعلوم الفصاحة حتى ينتهي على السجع والبلاغة معجزته
بالكلام [illegible] في الاعجاز والبلاغة ما طلبوا منه السفينة
ما عصاه كاحياء الموتى ولا تعبير الرؤيا فاقول على ما يقتضي
في الكلام بطريقين ولا ثالث لهما عندنا وهما النظم والنثر
فعل الله تعالى اذ لو جعل معجزا من الكلام وخلا الآخر كي
الطريقين لما ابي النظم ولما ان النثر فثبت معجزة الى العلم
وعلمهم وقالوا [illegible] واحدهما [illegible] قسم الكلام عند [illegible]
لما انه نظم ونثر فاوحى سماه بالقرآن العظيم
وانه الكتاب الكريم الذي هو خارج عن كلا الطريقين طريق
النظم وكلام النثر فليس هو بنثر تتفرق معانيه ولا منظوم
[illegible] بل [illegible]

[illegible] كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون فأطلق رسول [illegible]

[illegible] العرب بقوله ان القرآن معجز [illegible]

[illegible] كتاب [illegible] فقال [illegible]

لا [illegible] فأنزل الله تعالى آية يا ايها المدثر [illegible]

[illegible] [illegible] الرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر

فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين

غير يسير الى قوله سأصليه سقر وما ادراك ما سقر [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] بفضل [illegible] وقال [illegible]

[illegible] فيسمعت [illegible] ما سمعت [illegible]

[illegible] كلام [illegible] كلام [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] بالرسول [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] بالقرآن [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

الغايات حتى انتهى اليها وانتهت المعجزات بها وختمت
بالمعجز ... عن مثل هذه الايات او يشير الى ما يظهر
... في المستقبل والقرآن معجز شامل لما غبر وما ...
ويكون ... محيطا بجميع المعجزات ... معجز ...
... من رموز القوابيس و...
... الى القابل ... اقتربت الساعة وانشق
القمر فالقرآن ام المعجزات واصل الآيات واعظم البينات
... من ... وليته ...
بقوله ما اشهدتهم خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم
... ليس كمثله شيء وهو السميع البصير و...
والعاصين بقوله ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم ويقول يوم
نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا
... كل آية ... من ...
... كل سورة ... لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من
خلفه ... تنزيل من حكيم حميد ...
... محمد عليه السلام ... هو البرهان ...
... [illegible]

[illegible] اذ هذا [illegible] ورجح للرجح [illegible]

ان الايمان بالمعجزة ودليلا على الدليل فعليك [illegible]

فانه يصير معقلك بعد القرائن وتشترط [illegible]

[illegible] بعقلك ولا تطلب منه المعجزة فانك عاجز [illegible]

[illegible] تعالى [illegible] واعلم انك لست اهل المعجزات بل

لست الرجل العاجز [illegible] ادراك غير

الانبياء محمد [illegible] المعجزات الكلام العتيق وهو القرآن

[illegible] ولا يبرح من دونها [illegible]

ولا [illegible] الكافرين والمنافقين [illegible] الفصل الثالث

في الكرامة

قال الله تعالى ولقد كرمنا بني آدم وقال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله

اعلم ان الكرامة جزء من النبوة [illegible] في المرتبة والتفاوت

[illegible] التفاوت بين النبوة والولاية [illegible] الكرامات من [illegible]

الولاية [illegible] المعجزة من [illegible] النبوة [illegible]

[illegible] الكثيرة [illegible] العلياء [illegible]

[illegible] يجري على [illegible]

[illegible] المربوب في مجال الالهية ببعض [illegible]
[illegible] التركيب وسلب الصور عن العناصر وسلب [illegible]
[illegible] شيئا اشرف من سلب الصور عن العناصر [illegible]
[illegible] وربما يصرف بكفار [illegible] كان بالقلب
[illegible] اكرامهم [illegible] الاعداد في جميع [illegible]
الحجر المخصوص بذكر الله وتعالى [illegible] من ناحية تلك الحجارة و
لا يجوز تقديره على [illegible] الكرامات لان الكرامة [illegible]
تعالى تعظيما لبعض اوليائه واعظم الكرامات للاعيان [illegible]
[illegible] والتصديق برسالته ومن لم يورث الله كرامة الايمان
فلا يرجو شيئا اخر بما يرزقه [illegible] فان اولياء الله
[illegible] واولياءه الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى
جنوبهم ولا يغفلون عنه ساعة ولا يفترون [illegible]
ويسبحونه بالليل والنهار وهم لا يسأمون [illegible] الكرامة [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible] تلك النفس والقلب عن
[illegible] والشك [illegible] الاخلاق [illegible]
[illegible]

... صفت النفس من الشوائب والقبائح ينقطع ...

... ويطلق عن علائق الجسمانية ...

... بينها وبين اصلها ... عبارة

... الاجسام ... وحقيقة الكمال اذا

... فيه بعثت ناقصة ...

عن نفس اللذات بالرياضة ... وينقطع عروق

الشهوات من مركز متابعة الشرع والاستقامة على

الطريق المستقيم يقترب من ... ونال راحة كمالها

ويبعد ... للاستعداد ... في علمها ...

... الحسنين ...

... حضرات الاسود ...

على ... الصافية ... لو كان ... تلك المرئيات

في مرآة ... الفكر الصافي ...

... بالقول الصواب ...

... [illegible] ...

... الصافية ...

الصادقين المخاطبين ... [illegible]

ثم صاحب الكرامة الكلية لا يفتقر بها ولا [illegible]

[illegible] مرتبته بل يرون لعلمه بان [illegible] منها القوى [illegible]
[illegible] يتصرف في تلك النفوس في الادراك
[illegible] تسلط على جميع القوى حتى لا يفعل ما يشتغل
[illegible] منها الاكل [illegible] للطعوم والمشرب فلا يكون
مشتغلا كاملا [illegible] التصرفات البدنية من
لوازم الحيوة [illegible] ولكنها [illegible] حقيقة
تعلقها الروح الحيواني [illegible] الملك
[illegible] الروح وخلعت عن قيد [illegible] الروح
اسير لغيرها [illegible] بالجمع والدفع كما يشاء [illegible]
[illegible] النفس [illegible] النفس [illegible]
اعظم الكرامات وذلك التكريم [illegible] اخبر الله عز بقوله
ولقد كرمنا بني آدم وفيه كلام طويل ظاهره [illegible] الكرامة الروح [illegible]
النطق [illegible] اكثر جميع الادميين فيها و [illegible] الحقيقة
[illegible] الادمية التي كان ادم [illegible]
[illegible] تلك [illegible] ثم [illegible] بني آدم
[illegible] على [illegible]

لا ينفك عن [illegible] من الاصطفاء والقرب والبكاء [illegible]

والخشية من الله تعالى والرجوع اليه والفرار منه اليه و

حفظ النطق عن الكذب ومن جملة [illegible]

يجد فيه حقائق العقل اللواحق للنفس الناطقة [illegible]

النفس الطينية نحو آدم بالحقيقة ومن لا يوجد فيه

هذه الحقائق شيء نحو شيء [illegible] وان صور في صورة

البشر قال الله تعالى اولئك كالانعام بل هم اضل وقال تعالى ان شر

الدواب عند الله الصم البكم [illegible]

لا آدمية في هذه الدواب فاصل الكرم [illegible]

[illegible] حتى يسمع كلام [illegible] ويرى جماله [illegible] آدم بالحقيقة

[illegible] ومن وجد فيه ذاك البصر والسمع [illegible] النفس

الطينية فاي انسان وجد فيه النفس الطينية و [illegible]

وبصره فهو مكرم من عند الله بالتكريم الخاص [illegible] الموجود في

[illegible] الآدميات [illegible] المكرم كرامات كثيرة [illegible]

[illegible] والثاني [illegible]

[illegible] الموجودات [illegible]

[illegible] الصدق [illegible]

والعمل الحسن على التوفيق الشرع واذا تبين القلب عن [illegible]
[illegible] يرتفع عنه الحجاب بينه وبين عالم الملكوت [illegible]
[illegible] العلوم اللدنية المكتسبة من النفس الكلية
[illegible] الله العليا اذ الاشياء كلها موجودة مكتوبة في
[illegible] فيقرا [illegible] مكتوبا به ويكون [illegible]
بالغلط ولا محالة [illegible] حقيقية ثم اذا قويت
الكرامة يسري [illegible] ان يجمع للخاص حتى يقوي الكل فيسمع
الكلام من بعيد ويرى من بعيد [illegible] بالقدم على المسافة
البعيدة في المدة اليسيرة ويكون حصولها من [illegible] وقرب
بالنوافل [illegible] حتى يصير [illegible] له سمعا وبصرا ويدا
ومؤيدا كما جاء في الحديث الصحيح ثم [illegible] بعده
[illegible] الكرامة [illegible] وسنذكر تفصيل
المراتب في باب الولاية فاعلم ايها الطالب ان الكرامة [illegible]
[illegible] العالم الذي يعلم الغيب [illegible] العناية
[illegible] على الطالب [illegible] كان ويكون كما [illegible]
[illegible] فان النفس [illegible] تحت البدن لا يرى شيئا
[illegible] جعله الله [illegible]

فينظر به ويرى به ولذا صار القلب ناظرا سمي اهل الحق اهل
نظر الى الاخرى لا الى السوى فصاحب الكرامة هو صاحب الفراسة
وصاحب الفراسة من يطلب اصحبه [illegible]
الغيب وترى غيبية حتى يصير العبد لا صحو لا يبقى لغير الله فيه
نصيب فلا يلتفت بها فالطالب للكرامة المنتهى [illegible]
الشهود الاعيان فقد قال بعض مشايخ الاولياء لو ترون رجلا
يظهر في الهوى من كرامته فانظروا الى محكمته فان هو وافق
على الشرع جاريا على الصراط المستقيم فاعلموا ان كرامته حقا
والا فهي من الشيطان كالمعجزات فالحاصل منه كرامات و
المعجزات وكمال النفس فظهرت عليها اصحاب من كرامته
فلذا تحققت اخفها الشيطان من الاتباع [illegible] وسوسة
فيضل بها من يشاء وقد سمعنا كثيرا ان العوام يحكون حكاية
كثيرة من الرهابين والكفار وقد نرى مثل ذلك من المشركين ومن
ليس العقيدة صحيحة عندهم انه يقولون انا [illegible]
وربما يصفون من كفايات الناس [illegible]
يكون بالمخالفة للشرع وربما يكون بالقوة الشيطان فان في
النفوس الخبيثة الشيطانية جارية في العالم [illegible]

[illegible] ويسترقون بالسمع من الملكوت بالصعود الى السما
[illegible] العالم كما ترى فان اردت انسانا عريض النفس
[illegible] العلم اللدني فعليك عليه بالمراقبة وقطع عن العوائد
[illegible] الحسية والشيطانية وانتظر الله قلبه فتقابلها [illegible]
[illegible] [illegible] عليه اثر من صور الغيب
[illegible] [illegible] الا انه [illegible] العقل [illegible]
الشرع فاعرض عنه واستغفر الله [illegible] واعلم ان الله
[illegible] فاياك ان تغتر بالكرامة فان حقيقة الكرامة [illegible]
[illegible] من فعل الكرامة كما عرفت اصل المعجزة [illegible]
[illegible] علامة يستغني عن البيان [illegible] في [illegible]
[illegible] السعود فاصل الكرامة عن اذا [illegible] وكرامة [illegible]
[illegible] فلو كان [illegible] من اولياء [illegible] لا [illegible]
[illegible] الباب [illegible] في الرويا [illegible]
[illegible] الفصل الاول في ماهية الرويا [illegible]
[illegible] ان النفس الناطقة غريب في عالم [illegible]
[illegible] [illegible] من الملكوت [illegible]
الملكوت [illegible] الاغلب [illegible]

[illegible] الى وطنها وميلها الى القريب والكريم اسئل الى ذلك الـ[illegible]

[illegible] عليها اليها المناوي محجوبة باسبابه [illegible]

احكامه ولو تعلقها الله وطبايعها البرهة والارتقا — اختار

[illegible] الى الفصل الكلية [illegible] بالله تعالى [illegible]

لقربه بها لسر اسر الطبيعة [illegible] البلية [illegible]

فطرتها انها ما دامت موقوفة [illegible] المنزل وكانت

جمانية بسببها كما كانت في اوائل [illegible] لها من

الكشف والسر لرواح اصلها والوصل لعودة الى الرياح

الصافية عن كدرها في طرفي اليقظة والنوم منتظرة

من ولايتها كالغريب المفارق عن وطنه واهل بيته

على بعد المسافة يذكر كل يوم باشتياقه ويشغل الى [illegible] البلد

يتحسر عن الطوارق [illegible] ولعيار [illegible] ويسال [illegible]

[illegible] السالكين من [illegible] وطنه [illegible]

[illegible] ولا شي احب اليه من استماع خبر [illegible]

[illegible] وعشيرته فالنفس [illegible] ويستعد ما [illegible]

[illegible] النفس [illegible]

[illegible] في اليقظة [illegible]

[illegible] رايت حجبها الا يسمعا [illegible]
نفسه [illegible] الى [illegible] القميص كان [illegible]
الى السلام ما صحت [illegible] المحبة وحضرت نفسه واجتمعت
[illegible] الغيب بعد [illegible] وله وحتى [illegible]
[illegible] جاء في يوسف لولا ان تفندون وباقي القوم [illegible]
[illegible] بالعوالم مشغولين [illegible]
[illegible] القميص على وجهه [illegible]
النفس الناطقة اذا صحت وتم صفاء [illegible] ذاتها
[illegible] في ادراك الغيب الى النوم بل [illegible]
الى ادراكها [illegible] يطلب [illegible] الحالات واذا كانت
[illegible] القوة والخيال يشغلها حركات الحواس في اليقظة
فاذا نامت وسكنت الحركات وسكنت الحواس [illegible] النفس
[illegible] والزوائد [illegible] يرجع الى اصلها [illegible]
[illegible] ومعاني لاسرار فان كانت [illegible]
[illegible] الغيب ولا [illegible]
[illegible] كانت [illegible]
[illegible]